

دراسة اقتصادية للإستثمارات الأجنبية في بعض دول الخليج

يعقوب محمد أحمد محمود محمد القطان

طالب دكتوراه بمعهد البحوث والدراسات الأفريقية – جامعة أسوان

محمد عبد الحفيظ محمد

استاذ الاقتصاد الزراعي وعميد كلية الزراعة – جامعة سوهاج

حسن موسي رضوان

مدرس الاقتصاد الزراعي بالمعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي بأسسيوط

الملخص:

تهدف الدراسة الي التعرف علي الوضع الحالي لتدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة في كل من السعودية والامارات والكويت سواء البينية أو الواردة من العالم. حصلت المملكة العربية السعودية من تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة علي حوالي ٨.١٩ مليون دولار كمتوسط فترة الدراسة، تمثل حوالي ٣٧% من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية، بينما حصلت الامارات من تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة علي حوالي ٩.٥٥ مليون دولار كمتوسط فترة الدراسة، تمثل حوالي ٤٣% من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية، بينما حصلت دولة الكويت من تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة علي حوالي ١.٢٤ مليون دولار كمتوسط فترة الدراسة، تمثل حوالي ٦% من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية.

الكلمات الإفتاحية: الإستثمارات الأجنبية - دول الخليج العربي - الدخل القومي

Abstract

An Economic Study of Foreign Investments in the Gulf States

The study aims to identify the current situation of foreign direct investment flows in Saudi Arabia, the UAE and Kuwait, whether intra-regional or imported from the world. From the inflows of foreign direct investment, the Kingdom of Saudi Arabia got about \$ 8.19 million as the average for the study period, representing about 37% of the volume of foreign direct investment coming into the Arab Gulf states, while the UAE got from the inflows of foreign direct investment about \$ 9.55 million as the average of the study period, It represents about 43% of the volume of foreign direct investments coming into the Arab

Gulf states, while the State of Kuwait obtained from the inflows of foreign direct investments about \$ 1.24 million as the average period of study, representing about 6% of the volume of foreign direct investments coming into the Arab Gulf states.

المقدمة:

شهد العالم اثناء العقود الماضية زيادة هائلة في تدفقات رؤوس الاموال العالمية، وتعزي هذه لزيادة في حجم التدفقات الاستثمارية في جزء كبير منها الي حقيقة مفادها أن العديد من البلدان أصبحت تدرك الان أهمية رأس المال الأجنبي ودوره الهام في دعم النمو والتنمية في معظم اقتصاديات دول العالم ومنها الدول النامية، وفائدته لهذه الدول التي يستثمر فيها، ومع تزايد العجز في ميزان المدفوعات ونقص العملات الصعبة ونقص في الانفاق الاستثماري للبلدان النامية مما دفعها الي استقطاب رؤوس الاموال الأجنبية بشكل استثمارات اجنبية مباشرة وغير مباشرة لما لها من آثار ايجابية علي هذه البلدان المضيقة، فيما إذا تم توجيهها الي القطاعات السلعية واستخدامها في تصحيح الاختلالات البنوية المادية وغير المادية وهذا يتطلب خلق بيئة صحية لجذب رؤوس الاموال وتوفير سياسات تخدم الاستثمار الاجنبي المباشر أكثر من الاستثمارات الأجنبية غير المباشرة من خلال خلق قوانين وأنظمة للعمل والعمال وفتح الاسواق من خلال تقديم حوافز خصومات ضريبية، وحماية حقوق الملكية الفكرية والمادية فضلا عن مشاركة الحكومة في الاقتصاد من خلال دعم المنهاج الاستثماري في البنية التحتية، كما يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر مصدراً لرفع كفاءة الموارد البشرية عن طريق مساهمته الفعالة في نقل المعرفة وتعليم وتدريب هذه الموارد. بالإضافة إلى دوره في رفع درجة المنافسة مع الشركات المحلية، بالشكل الذي يؤدي إلى تخفيض الاحتكار وتحفيز الشركات على تحسين جودة المنتجات والخدمات. لذلك قامت الدول

النامية بمحاولة خلق مناخ ملائم لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة من خلال التشريعات المحفزة والمغرية ومحاولة إزالة كل العراقيل.

مشكلة الدراسة:

علي الرغم من الجهود التي تبذلها دول الخليج العربية لتحسين مناخ الاستثمار بها من خلال اصدار القوانين والتشريعات المشجعة للإستثمار وتقديم التيسيرات والحوافز المشجعة لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلا أن لم تنجح في ان تصبح مواقع جذب مهمة للاستثمار الأجنبي المباشر مقارنة بغيرها من الدول النامية الأخرى.

أهداف الدراسة:

التعرف علي الوضع الحالي لتدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة في كل من السعودية والامارات والكويت سواء البيئية أو الواردة من العالم.

نطاق الدراسة:

تُطبق هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية والامارات والكويت وتدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي الدول المختارة ، خلال الفترة الزمنية (٢٠١١-٢٠١٨) وفقاً لمدى توفر البيانات.

وهناك عدة تعاريف للاستثمارات الأجنبية المباشرة نورد أهمها في ما يلي:

١- **تعريف صندوق النقد الدولي:** يعرف صندوق النقد الدولي (FMI) الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه ذلك الذي يمتلك فيه المستثمر ١٠ بالمئة أو أكثر من أسهم رأسمال إحدى مؤسسات الأعمال، على أن ترتبط هذه الملكية بالقدرة على التأثير في إدارة المؤسسة، وبذلك يختلف عن الاستثمار في المحافظ والصناديق الاستثمارية التي تقوم بشراء أصول الشركات بهدف تحقيق عائد مالي من دون

التحكم في إدارتها، مع ضرورة التنبيه إلى صعوبة التفريق بشكل دقيق بين النوعين.

٢- **تعريف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية:** تعرف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) "الاستثمار الأجنبي المباشر" بأنه ينطوي على تملك المستثمر حصة لا تقل عن ١٠ بالمائة من إجمالي الرأسمال أو قوة التصويت.

٣- **تعريف مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية:** يعرف مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) "الاستثمار الأجنبي المباشر" بأنه ذلك الاستثمار الذي ينطوي على علاقة طويلة المدى، تعكس مصالح دائمة ومقدرة على التحكم الإداري، بين شركة في البلد الأم، (البلد الذي تنتمي إليه الشركة المستثمرة) وشركة أو وحدة إنتاجية في بلد آخر (البلد المستقبل للاستثمار).

٤- **تعريف راييموند برتراند:** يعرف راييموند برتراند (Raymond Bertrand) "الاستثمار الأجنبي المباشر" بأنه مساهمة رأسمال مؤسسة في مؤسسة أخرى ويتم ذلك بإنشاء فرع لها في الخارج أو بالرفع من رأسمالها، أو قيام مؤسسة أجنبية بمشاركة شركاء أجنب، أو هو وسيلة تحويل الموارد الحقيقية ورؤوس الأموال من دولة إلى أخرى وخصوصاً عند إنشاء المؤسسة.

نتائج الدراسة:

المبحث الأول: الاتجاهات الجغرافية والقطاعية للاستثمار الأجنبي المباشر:

تعرف التدفقات العالمية للاستثمار الأجنبي المباشر تغيرات كبيرة، خاصة مع تحول الكثير من اقتصاديات الدول من اقتصاديات الدول مخططة الي اقتصاديات تعتمد أساسا علي قوي السوق. كما أن تفاقم أزمة المديونية الخارجية للدول النامية في العقود الأخيرة قلل من اللجوء الي الاقتراض الخارجي من جهة وشجع استخدام مصادر التمويل الخارجية الأخرى، ومنها الاستثمار الأجنبي بنوعية المباشر وغير المباشر.

المطلب الأول: تطور التدفقات العالمية للاستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)

أولاً: الوضع الحالي للاستثمار الأجنبي المباشر الوارد بمناطق العالم:

تشير بيانات الجدول رقم (١) والشكل رقم (١) الي حجم الاستثمارات الأجنبية الوارد في مناطق العالم خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨) شهدت إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة الوارد الي مناطق العالم المختلفة تذبذبا واضحا خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ١٧٢١ مليار دولار في عام ٢٠١٨ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٧٠٨ مليار دولار في عام ٢٠١٥ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٢١٥١.٨ مليار دولار. أما حجم الاستثمارات الأجنبية الوارد الي الدول المتقدمة تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ٤٩٩ مليار دولار في عام ٢٠١٤ ، وحد أقصى بلغ حوالي ١٢٦٨ مليار دولار في عام ٢٠١٥ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٨١٧ مليار دولار. تمثل حوالي ٣٨% من جملة تلك الاستثمارات. أما حجم الاستثمارات الأجنبية الوارد الي الدول النامية تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ٦٣٩ مليار دولار في عام ٢٠١٢ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٧٢٨ مليار دولار في عام ٢٠١٥ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٦٨٧ مليار دولار. تمثل حوالي ٣٢% من جملة تلك الاستثمارات، أما حجم الاستثمارات الأجنبية الوارد الي افريقيا تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ٤١ مليار دولار في عام ٢٠١٧ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٥٧ مليار دولار في عام ٢٠١٥ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٥٠.٤ مليار دولار. تمثل حوالي ٢% من جملة تلك الاستثمارات، أما حجم الاستثمارات الأجنبية الوارد الي أمريكا اللاتينية تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ١٣٥ مليار دولار في عام ٢٠١٦ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٤٤ مليار دولار في عام ٢٠١١ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٤٧ مليار دولار. تمثل حوالي ٨% من جملة تلك الاستثمارات، أما حجم الاستثمارات الأجنبية الوارد الي دول غرب آسيا تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ٢٨ مليار دولار في

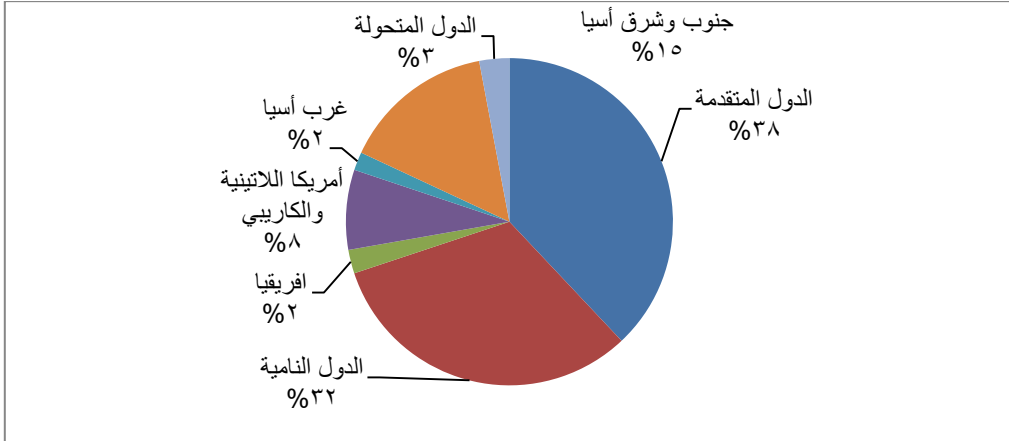
عام ٢٠١٧ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٥٣ مليار دولار في عام ٢٠١١ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٨.٦ مليار دولار. تمثل حوالي ٢% من جملة تلك الاستثمارات، أما حجم الاستثمارات الأجنبية الوارد الي دول شرق وجنوب آسيا تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ١٩٦ مليار دولار في عام ٢٠١٧ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٤٣٢ مليار دولار في عام ٢٠١٥ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٢٤.٩ مليار دولار. تمثل حوالي ١٥% من جملة تلك الاستثمارات، أما حجم الاستثمارات الأجنبية الوارد الي الدول المتحولة تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ٣٤ مليار دولار في عام ٢٠١٨ ، وحد أقصى بلغ حوالي ١٠٠ مليار دولار في عام ٢٠١٣ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٦٣.٩ مليار دولار. تمثل حوالي ٣% من جملة تلك الاستثمارات.

جدول رقم (١) تطور التدفقات العالمية للاستثمار الاجنبي المباشر الوارد خلال الفترة

(٢٠١٠-٢٠١٨) (القيمة بالمليار دولار)

الاجمالي	الدول المتحولة	جنوب وشرق آسيا	غرب آسيا	أمريكا اللاتينية والكاريبي	افريقيا	الدول النامية	الدول المتقدمة	السنوات
٢٣٧٨	٩٥	٣٣٣	٥٣	٢٤٤	٤٨	٧٢٥	٨٨٠	٢٠١١
٢٠٠٦	٨٥	٣٢١	٤٨	١٧٨	٥٦	٦٣٩	٦٧٩	٢٠١٢
٢١٠١	١٠٠	٣٤٨	٤٥	١٨٦	٥٤	٦٧١	٦٩٧	٢٠١٣
١٨٦٥	٤٨	٣٨١	٤٣	١٥٩	٥٤	٦٨١	٤٩٩	٢٠١٤
٢٧٠٨	٣٦	٤٣٢	٣١	١٥٦	٥٧	٧٢٨	١٢٦٨	٢٠١٥
٢٥١٨	٦٥	٣٨٦	٣٢	١٣٥	٤٧	٦٥٦	١١٩٧	٢٠١٦
١٩١٧	٤٨	١٩٦	٢٨	١٥٥	٤١	٦٩٠	٧٥٩	٢٠١٧
١٧٢١	٣٤	٢٠٢	٢٩	١٤٧	٤٦	٧٠٦	٥٥٧	٢٠١٨
٢١٥١.٨	٦٣.٩	٣٢٤.٩	٣٨.٦	١٧٠	٥٠.٤	٦٨٧	٨١٧	المتوسط

المصدر: الاونكتار - تقرير الاستثمار في العالم، أعداد متفرقة.



الشكل رقم (١) الأهمية النسبية للتدفقات العالمية للاستثمار الاجنبي المباشر الوارد خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨)

ثانيا: الوضع الحالي للاستثمار الأجنبي المباشر الصادرة من مناطق العالم:

تشير بيانات الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٢) الي حجم الاستثمارات الأجنبية الصادرة من مناطق العالم خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨) شهدت إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من مناطق العالم المختلفة تذبذبا واضحا خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ٤٢٠ مليار دولار في عام ٢٠١٨ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٢١٢٢ مليار دولار في عام ٢٠١١ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٨٢٣.١ مليار دولار. أما حجم الاستثمارات الأجنبية الصادرة من الدول المتقدمة تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ٥٥٨ مليار دولار في عام ٢٠١٨ ، وحد أقصى بلغ حوالي ١٢٤٤ مليار دولار في عام ٢٠١٥ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٩٤٧.٣ مليار دولار. تمثل حوالي ٥٢% من جملة تلك الاستثمارات. أما حجم الاستثمارات الأجنبية الصادرة من الدول النامية تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ٣٥٧ مليار دولار في عام ٢٠١٢ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٤٦٨ مليار دولار في عام ٢٠١٤ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٤١٧ مليار دولار.

تمثل حوالي ٢٣% من جملة تلك الاستثمارات، أما حجم الاستثمارات الأجنبية الصادرة من افريقيا تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ٧مليار دولار في عام ٢٠١١ ، وحد أقصى بلغ حوالي ١٦ مليار دولار في عام ٢٠١٣ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ١١.٣ مليار دولار. تمثل حوالي ٠.٥% من جملة تلك الاستثمارات.

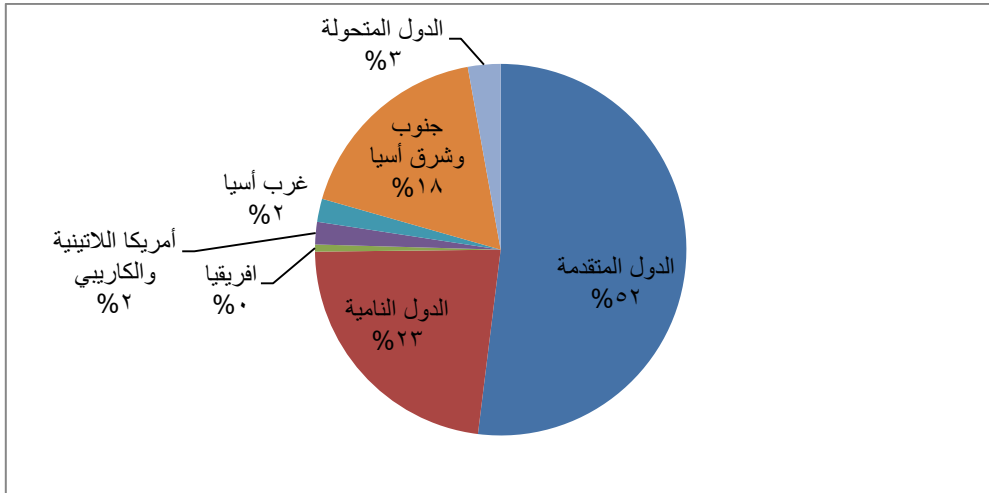
جدول رقم (٢) تطور التدفقات العالمية للاستثمار الاجنبي المباشر الصادرة خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨) (القيمة بالمليار دولار)

الاجمالي	الدول المتحولة	جنوب وشرق آسيا	غرب آسيا	أمريكا اللاتينية والكاربيبي	افريقيا	الدول النامية	الدول المتقدمة	السنوات
٢١٢٢	٧٣	٢٧٠	٢٢	١١١	٧	٤٢٣	١٢١٦	٢٠١١
١٦٢٩	٥٤	٢٦٦	٢٣	٤٤	١٢	٣٥٧	٨٧٣	٢٠١٢
١٦٨٣	٩١	٢٩٢	٤١	٢٨	١٦	٣٨١	٨٣٤	٢٠١٣
١٨١١	٦٣	٣٨٣	٣٨	٢٣	١٣	٤٦٨	٨٢٣	٢٠١٤
٢٠٨٣	٣٢	٣٢٤	٤١	٢٥	١٠	٤٠٧	١٢٤٤	٢٠١٥
١٩٦٣	٢٥	٣٥٢	٤١	١١	٩	٤٢٠	١١٠٥	٢٠١٦
١٨٧٤	٣٩	٣٦٠	٣٩	٣٦	١٣	٤٦٢	٩٢٥	٢٠١٧
١٤٢٠	٣٨	٣٤٠	٤٩	٧	١٠	٤١٨	٥٥٨	٢٠١٨
١٨٢٣.١	٥١.٩	٣٢٣.٤	٣٦.٧٥	٣٥.٦	١١.٣	٤١٧	٩٤٧.٣	المتوسط

المصدر: الاونكتار - تقرير الاستثمار في العالم، أعداد متفرقة.

أما حجم الاستثمارات الأجنبية الصادرة من أمريكا اللاتينية تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ٧مليار دولار في عام ٢٠١٨ ، وحد أقصى بلغ حوالي ١١١ مليار دولار في عام ٢٠١١ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٥.٦ مليار دولار. تمثل حوالي ٢% من جملة تلك الاستثمارات، أما حجم الاستثمارات الأجنبية الصادرة من دول غرب آسيا

تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ٢٢مليار دولار في عام ٢٠١١ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٤٩ مليار دولار في عام ٢٠١٨ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٦.٧٥ مليار دولار. تمثل حوالي ٢% من جملة تلك الاستثمارات، أما حجم الاستثمارات الأجنبية الصادرة من دول شرق وجنوب آسيا تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ٢٦٦مليار دولار في عام ٢٠١٢ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٨٣ مليار دولار في عام ٢٠١٤ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٢٣.٤ مليار دولار. تمثل حوالي ١٨% من جملة تلك الاستثمارات، أما حجم الاستثمارات الأجنبية الصادرة من الدول المتحولة تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ٢٥مليار دولار في عام ٢٠١٦ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٩١ مليار دولار في عام ٢٠١٣ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٥١.٩ مليار دولار. تمثل حوالي ٣% من جملة تلك الاستثمارات.



الشكل رقم (٢) الأهمية النسبية للتدفقات العالمية للاستثمار الاجنبي المباشر الوارد خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨)

المطلب الثاني: التوزيع الجغرافي لنصيب دول الخليج العربية من الاستثمارات الأجنبية المباشرة:

ولاً: تطور تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية:

تشير بيانات الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٣) الي حجم الاستثمارات الأجنبية الواردة الي دول الخليج العربية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨) شهدت إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة الوارد الي دول الخليج العربية المختلفة تذبذباً واضحاً خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ١٥.٩ مليون دولار في عام ٢٠١٥ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٩.٥ مليون دولار في عام ٢٠١١ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٢٢.٢ مليون دولار. بينما حصلت المملكة العربية السعودية من تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة علي حوالي ٨.١٩ مليون دولار كمتوسط فترة الدراسة، تمثل حوالي ٣٧% من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية، بينما حصلت الامارات من تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة علي حوالي ٩.٥٥ مليون دولار كمتوسط فترة الدراسة، تمثل حوالي ٤٣% من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية، بينما حصلت دولة الكويت من تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة علي حوالي ١.٢٤ مليون دولار كمتوسط فترة الدراسة، تمثل حوالي ٦% من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية، بينما حصلت سلطنة عمان من تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة علي حوالي ١.٦٥ مليون دولار كمتوسط فترة الدراسة، تمثل حوالي ٧% من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية، بينما حصلت البحرين من تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة علي حوالي ١.٢٦ مليون دولار كمتوسط فترة الدراسة، تمثل حوالي ٦% من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية، بينما

حصلت قطر من تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة علي حوالي ٠.٢٧٢ مليون دولار كمتوسط فترة الدراسة، تمثل حوالي ١% من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية، وتحصلت الدول الثلاث السعودية والامارات والكويت علي ما يمثل ٨٦% من جملة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية، أي أن باقي دول الخليج العربية تتحصل علي ١٤% من هذه الاستثمارات.

جدول رقم (٣) تطور تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨) (القيمة بالمليون دولار)

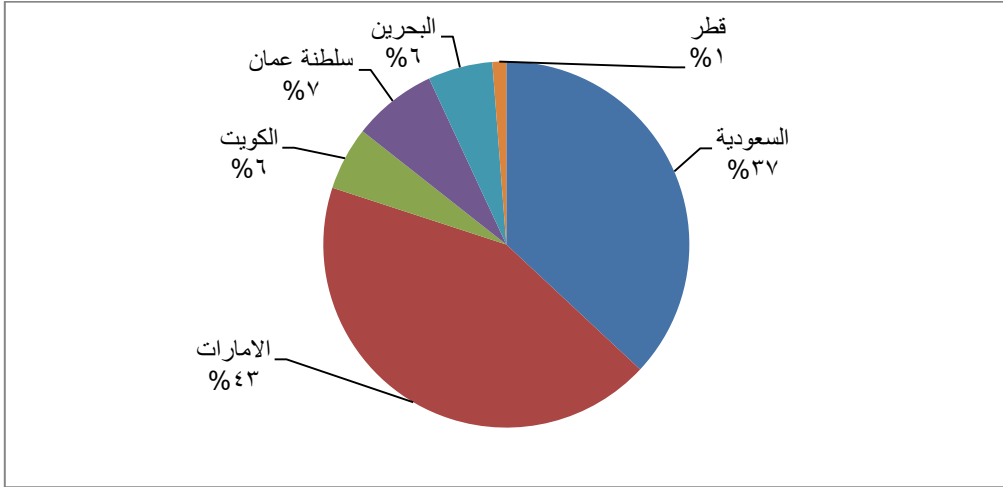
السنوات	السعودية	الامارات	الكويت	سلطنة عمان	البحرين	قطر	الاجمالي
٢٠١١	١٦٣٠.٨	٧١٥٢	٣٢٥٩	١٧٥٢	٩٨	٩٣٨	٢٩٥٠.٧
٢٠١٢	١٢١٨٢	٩٥٦٦	٢٨٧٢	١٣٦٥	١٥٤٥	٣٩٥	٢٧٩٢٥
٢٠١٣	٨٨٦٥	٩٧٦٥	١٤٣٣	١٦١٢	٣٧٢٨	٨٤٠-	٢٤٥٦٣
٢٠١٤	٨٠١٢	١١٠٧١	٩٥٣	١٢٨٧	١٥١٨	١٠٤٠	٢٣٨٨١
٢٠١٥	٨١٤١	٨٥٥٠	٣١٠	٢١٧١-	٦٤	١٠٧٠	١٥٩٦٤
٢٠١٦	٧٤٥٣	٩٦٠٥	٤١٨	٢٢٦٥	٢٤٣	٧٧٣	٢٠٧٥٧
٢٠١٧	١٤١٩	١٠٣٥٤	٣٤٨	٢٩١٨	١٤٢٦	٩٨٦	١٧٤٥١
٢٠١٨	٣٢٠.٨	١٠٣٨٥	٣٤٥	٤١٩٠	١٥١٥	- ٢١٨٦	١٧٤٥٧
المتوسط	8198.5	9556	1242.3	1652.3	1267.1	272	22188

المصدر: الاونكتار - تقرير الاستثمار في العالم، أعداد متفرقة.

اولاً: تطور تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من دول الخليج العربية:

تشير بيانات الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٤) الي حجم الاستثمارات الأجنبية الصادرة من دول الخليج العربية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨) شهدت إجمالي الاستثمارات

الأجنبية المباشرة الصادرة من دول الخليج العربية المختلفة تذبذبا واضحا خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ١٤.٤ مليون دولار في عام ٢٠١٤ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٤٤.٢ مليون دولار في عام ٢٠١٨ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣١.١ مليون دولار.



جدول رقم (٣) الأهمية النسبية لتدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)

بينما بلغت حجم تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من المملكة العربية السعودية حوالي ٧.٦٢ مليون دولار كمتوسط فترة الدراسة، تمثل حوالي ٢٤% من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من دول الخليج العربية، بينما بلغت حجم تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من الامارات حوالي ١٠.٩ مليون دولار كمتوسط فترة الدراسة، تمثل حوالي ٣٥% من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من دول الخليج العربية، بينما بلغت حجم تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من دول الكويت حوالي ٥.٨ مليون دولار كمتوسط فترة الدراسة، تمثل حوالي ١٩% من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من دول الخليج العربية، بينما بلغت حجم تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من سلطنة عمان

حوالي ١.٠١ مليون دولار كمتوسط فترة الدراسة، تمثل حوالي ٣% من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من دول الخليج العربية، بينما بلغت حجم تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من البحرين حوالي ٠.٢٩٨ مليون دولار كمتوسط فترة الدراسة، تمثل حوالي ١% من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من دول الخليج العربية، بينما بلغت حجم تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من قطر حوالي ٥.٥ مليون دولار كمتوسط فترة الدراسة، تمثل حوالي ١٨% من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من دول الخليج العربية، واحتلت الدول الثلاث السعودية والامارات والكويت علي ما يمثل ٧٨% من جملة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من دول الخليج العربية، أي أن باقي دول الخليج العربية تمثل حوالي ٢٢% من هذه الاستثمارات.

دول رقم (٤) تطور تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من دول الخليج العربية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨) (القيمة بالمليون دولار)

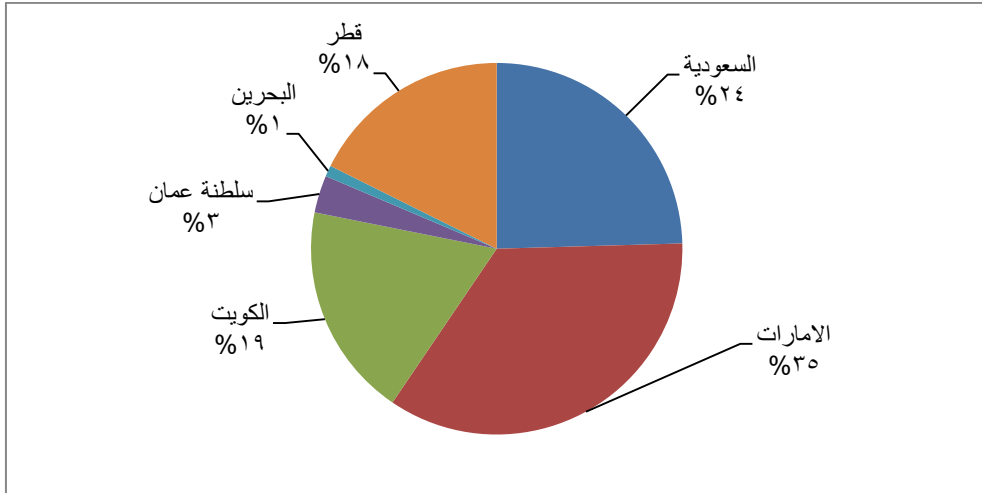
السنوات	السعودية	الامارات	الكويت	سلطنة عمان	البحرين	قطر	الاجمالي
٢٠١١	٣٤٣٠	٢١٧٨	١٠٧٧٢	١٢٢٢	٩٢٠-	١٠١٠٨	٢٦٧٩٠
٢٠١٢	٤٤٠٢	٢٥٣٦	٦٧٤١	٨٨٤	٥١٦	١٨٤٠	١٦٩١٩
٢٠١٣	٤٩٤٣	٨٨٢٨	١٦٦٤٨	٩٣٣	٥٣٢	٨٠٢١	٣٩٩٠٥
٢٠١٤	٥٣٩٦	١١٧٣٥	١٠٤٦٨-	١٣٥٧	٣٩٣-	٦٧٤٨	١٤٣٧٥
٢٠١٥	٥٣٩٠	١٦٦٩١	٥٣٦٧	٣٣٦	٣١٩١	٤٠٢٣	٣٤٩٩٨
٢٠١٦	٨٩٣٦	١٥٧١١	٤٥٢٧	٣٥٦	٨٨٠-	٧٩٠١	٣٦٥٥١
٢٠١٧	٧٢٨٠	١٤٠٥٩	٩٠١٣	٢٤٢٤	٢٢٩	١٦٩٥	٣٤٧٠٠
٢٠١٨	٢١٢١٩	١٥٠٧٩	٣٧٥١	٥٦٦	١١١	٣٥٢٢	٤٤٢٤٨
المتوسط	٧٦٢٤.٥	١٠٨٥٢	٥٧٩٣.٩	١٠٠٩.٨	٢٩٨.٢٥	٥٤٨٢.٣	٣١٠٦١

المصدر: الاونكتار - تقرير الاستثمار في العالم، أعداد متفرقة.

المطلب الثالث: تطور مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة الواردة الي دول الخليج العربية:

أولاً: تطور مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر لدول الخليج العربية خلال الفترة من (٢٠١١-٢٠١٨):

تشير بيانات جدول رقم (٥) والشكل رقم (٥) الي تطور مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة الي دول الخليج العربية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨) احتلت الامارات المرتبة الأولى من حيث عدد مشاريع الاستثمار الاجنبي المباشر حيث بلغت حوالي ٥٢٠٢ مشروع، وهو ما يمثل نحو ٥٦% من عدد المشاريع الواردة الي دول الخليج العربية، بينما احتلت السعودية المرتبة الثانية حيث بلغ عدد مشاريع الاستثمار الاجنبي حوالي ١٥٦١ مشروع ، و هو ما يمثل نحو ١٧% من عدد المشاريع الواردة الي دول الخليج العربية، بينما احتلت باقي دول الخليج العربية، واحتلت السعودية والامارات علي ما يمثل ٧٣% من جملة عدد مشاريع الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية، ، أي أن باقي دول الخليج العربية تمثل حوالي ٢٧% من هذه الاستثمارات.

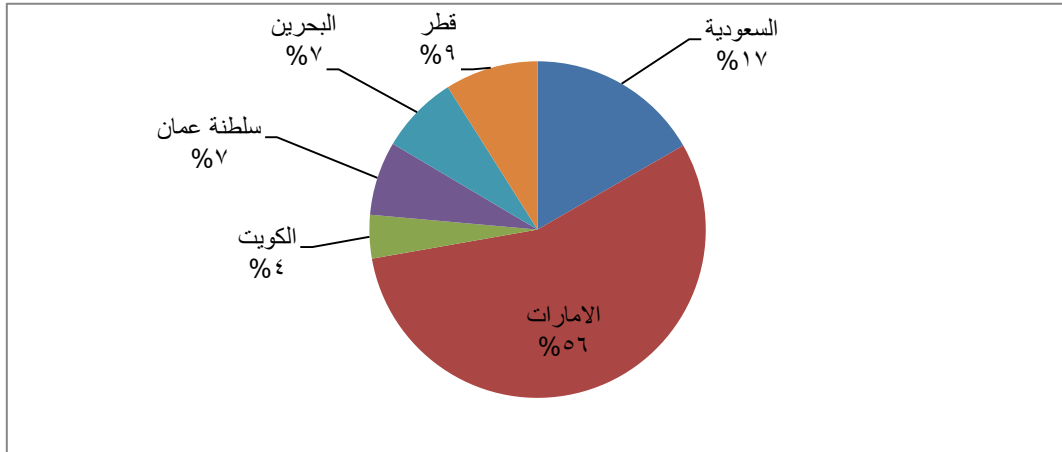


جدول رقم (٤) الأهمية النسبية لتدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من دول الخليج العربية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)

الجدول رقم (٥) تطور مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة الواردة الي دول الخليج العربية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)

الدولة	عدد المشاريع	التكلفة (مليون دولار)	عدد الوظائف	عدد الشركات
السعودية	١٥٦١	١٧٩٧١٤	١٧٤٨٣٠	١١٠٤
الامارات	٥٢٠٢	١٧١١٩٣	٤٣٤٦١٠	٤٢٤٥
الكويت	٣٩١	١٣٣٤١	٤٣٣٠٨	٣٠٨
سلطنة عمان	٦٦٥	٧٥١٦٢	١٠٨٤٩٦	٤٧٠
البحرين	٧٠٦	٣٦٤٣٤	٨٩٤٤١	٥٦٦
قطر	٨٣٨	٩١٥٢٤	٩٣٨٤٧	٦٩٤

المصدر: الاونكتار - تقرير الاستثمار في العالم، أعداد متفرقة.



الشكل رقم (٥) الاهمية النسبية لعدد مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة الواردة الي دول الخليج العربية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)

ثانيا: التوزيع الجغرافي للاستثمارات البينية لدول الخليج العربية خلال الفترة من (٢٠١٠-٢٠١٨):

تشير بيانات جدول رقم(٦) الي مصفوفة الاستثمارات البينية لدول الخليج العربية المستقبلية الي الاستثمارات الأجنبية المباشرة، يتضح أن جملة ما تم ضخه من الاستثمارات الأجنبية المباشر الي دول الخليج العربية تقدر بحوالي ٣٢٦.٢ مليار دولار، تأتي الامارات في الترتيب الأول بحصولها علي حوالي ٢١٥.٣ مليار دولار تمثل حوالي ٥٩.٤% من جملة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية، وتأتي المملكة العربية السعودية في الترتيب الثاني بحصولها علي حوالي ٨٥.٦ مليار دولار تمثل حوالي ٢٣.٩% من جملة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية، ثم سلطنة عمان في المركز الثالث بقيمة ٣٠.٧ مليار دولار تمثل حوالي ٨.٥% من جملة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية، وجاءت البحرين في المركز الرابع بقيمة ١٣.٨ مليار دولار تمثل حوالي ٣.٨% من جملة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية، وجاءت في المركز الخامس قطر بقيمة ١٠.٤ مليار دولار تمثل حوالي ٢.٩% من جملة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية، بينما جاءت الكويت في المرتبة الأخيرة بقيمة ٥.٣ مليار دولار تمثل حوالي ١.٥% من جملة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الي دول الخليج العربية.

بينما تشير بيانات نفس الجدول السابق الي مصفوفة الاستثمارات البينية لمجموعة الدول المصدرة الأستثمارات الأجنبية المباشر لدول الخليج العربية، حيث تقوم الولايات المتحدة بالدور الأكبر لإمداد لدول الخليج العربية باستثمارات كبيرة، فقد قدمت الولايات المتحدة نحو ١٧٩.٦ مليار دولار خلال هذه الفترة. وتأتي الإمارات في الترتيب الثاني باستثمارات قيمتها نحو ٤١.٢ مليار دولار خلال هذه الفترة، ثم فرنسا في المركز الثالث ٣٠.١ مليار دولار، ومن الواضح أن الدول الثلاث هي المصدر الأساسي للاستثمارات الجنبية المباشرة لدول الخليج العربية.

الجدول رقم (٦) اجمالي الاستثمارات البينية لدول الخليج العربية (التكلفة الاجمالية للمشروعات) بالمليون دولار خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨)

الدول المستقبلية الدول المستثمرة	الإمارات	السعودية	سلطنة عمان	البحرين	قطر	الكويت	الإجمالي
الإمارات		١٣٧٣٩	١٨٩٤٦	٢٧٣٤	٤٥١٨	١٢٥١	٤١١٨٨
الولايات المتحدة	١٢٠٦٩	١٥٨٤٤١	٥٣١٨	١٥٩٨	١٨٨٣	٢٨٦	١٧٩٥٩٥
فرنسا	٤٥٥٨	١٨٨٩١	٢٧٢٠	١١٧٤	٦٦٨	٢١٢٥	٣٠١٣٦
الهند	١٧٧٠٨	١٤١٦	٤٨٤٣	١٣٣٨	٤٨٢	١٩٢	٢٥٩٧٩
المملكة المتحدة	٧٢٧٢	٢٦٢٠	٧٩٦	٣٠٠٣	١٠٩١	٨٠	١٤٨٦٢
الكويت	٣٣٠٩	٤٧٥٥	١٣٨٠	١٣٩١	٧٠٥	٠	١١٥٤٠
اليابان	٥١٧٧	٥٠٣٨	٤٣٤	١٢٠	٦٣	١٠٩	١٠٩٤١
الصين	٤١٢٧	٢٩٣٠	٢٥٥٣	٥٧٢	٦٣	٦٨١	١٠٩٢٦
المانيا	٣٨٢٧	٣١٦٤	٤١٨	٥٧٠	٧٦٤	٤٦	٨٧٨٩
سنغافورة	١٨٠٤	٣٧٦١	١٩٣٣	٥	٥٧٨	٠	٨٠٨١
سويسرا	٣٥٥٦	١١٨٦	٤	٤٣٩	٥٣٢	٥٢	٥٧٦٩
السعودية	٣٦٣٨	٠	١٣٢٨	٣٤٦	١٠١	٨٩	٥٥٠٢
اسبانيا	٢٧٣٣	١٨٥	١٣٢٣	١٦١	٧٦١	٣٤	٥١٩٧
قطر	٥٨٨	٤٤٩	٣٧٤٦	٢١	٠	١٨٩	٤٩٩٣
كوريا الجنوبية	١٠٨٠	١٥١٣	٨٩٠	٥٦٣	١٠٢	٤١٣	٤٥٦١
هونج كونج	٥١٧	١٦٧٧	٣١٤	٥٠٣	٠	١٣	٣٠٢٤
الدنمارك	٤٨٢	٧٨٩	٤	٥٧٠	٤٢١	٥٧٩	٢٨٤٥
كندا	١٧٥٤	٨٩٠	٢٦	٨٦	٨	٥	٢٧٦٩
النمسا	٢٤٥٠	٢٢٧	٠	٣	٣١	٢	٢٧١٣
إيطاليا	١٦٧٠	٤٠١	١٣	١١٩	٤٢٠	٤٧	٢٦٧٠

المصدر : الاونكتار - تقرير الاستثمار في العالم، أعداد متفرقة.

تابع جدول(٦) اجمالي الاستثمارات البينية لدول الخليج العربية (التكلفة الاجمالية للمشروعات) بالمليون دولار خلال الفترة(٢٠١٠-٢٠١٨)

الدول المستقبلية الدول المستثمرة	الإمارات	السعودية	سلطنة عمان	البحرين	قطر	الكويت	الإجمالي
هولندا	١٤٦٩	٣٢٠	٦٢٢	١١	٤٧	٢	٢٤٧١
ماليزيا	٢٢٦	٢٠٠٣	٢٤	٩	٢٥	٠	٢٢٨٧
تايلاند	٦٢٠	٢٢٩	١٨٥	٢٢٨	٣٨٦	٠	١٦٤٨
البحرين	٤٥١	٧٥٩	٧٧	٠	١٥٠	١١٠	١٥٤٧
مصر	٢٥٢	٧٧٨	١٧٠	٨٢	٢١٣	٧	١٥٠٢
بلجيكا	٣٩١	٩٩٥	٠	٦	٠	٠	١٣٩٢
النرويج	٨٥	٥٣	٨٣٩	٦٩	٢٨١	٠	١٣٢٧
تركيا	٦٩٧	٥٠	٠	٢٥٧	٢٨٩	١١	١٣٠٤
استراليا	٧٦٢	١٨	٢٧٩	٩١	٣٧	٤	١١٩١
الأردن	٢١٣	٦٠٩	١٨٥	٥٥	١٢	٠	١٠٧٤
سلطنة عمان	٢٦٤	١٧٧	٠	٢٦٢	١٠٨	١٥٢	٩٦٣
روسيا	٧٦٧	٥	٠	٧٨	٤٧	٠	٨٩٧
البرازيل	٣٤٦	٤٥٠	١١	٠	٠	٠	٨٠٧
لبنان	٣٤٩	١٦١	٤٨	٢٧	٥٤	٦١	٧٠٠
قبرص	٢٩٧	١٦٥	١٨٥	٠	٣٤	١٩	٧٠٠
جنوب افريقيا	٤٩٠	١١٩	٥	٣١	٢٢	٠	٦٦٧
ايرلندا	٣٢٣	٦٢	٠	٢٧	٥٠	٧	٤٦٩
اليونان	٢٦٤	١	٢٢	٣٩	٠	٠	٣٢٦
الاجمالي	86585	215287	30695	13854	10428	5315	362164

المصدر: الاونكتار - تقرير الاستثمار في العالم، أعداد متفرقة.

المراجع

- ١- إمام محمود الجمسي، الجوانب الاقتصادية للإستثمارات الأجنبية المباشرة في الدول العربية ونصيب الزراعة منها، مؤتمر الاستثمار والتنمية في الوطن العربي، الاتحاد العربي للاقتصاديين العرب، ابريل ٢٠١٧.
- ٢- بلال لوعيل، تطور الاستثمارات الجنبية المباشرة العربية البينية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة محمد بوفرة، الجزائر، ٢٠١٥.
- ٣- البنك الدولي، قاعدة بيانات احصاءات التنمية الاقتصادية.
- ٤- محمد اسماعيل ، جمال قاسم ، محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول العربية، صندوق النقد العربي ، يونيو ٢٠١٧.